الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م .د : علي عباس اليوسفي الباحثة : غفران رحيم جاسم
(علم النفس التربوي)
جامعة الكوفة كلية التربية للبنات
ali.alyusufi@uokufa.edu.iq

❖ **ملخص البحث :**
يسعى البحث في التعرف الى الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الاعدادية والفروق في الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– إناث) والتخصص (علمي – أدبي) . وتم استخدام (المنهج الوصفي الارتباطي)، وتكون مجتمع البحث من طلبة (المرحلة الإعدادية) في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2022-2023م) وفقاً لمتغير (الجنس والتخصص) ، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (8868) طالب وطالبة ، واختيرت عينة البحث الأساسية (بالطريقة العشوائية الطبقية) ذات التوزيع المتناسب وبواقع(400) طالب وطالبة ، ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس الخداع النفسي المدرك ، وبعد أن تم التحقق من مؤشرات التحليل الاحصائي (الصدق والثبات) ، بلغ عدد الفقرات (17) فقرة ، وتراوحت الدرجة الكلية للفقرات (85- 17) وبمتوسط فرضي بلغ (51) درجة وكلما ازدادت درجة هذا المقياس اتجهت نحو ارتفاع الخداع النفسي المدرك وكلما قلت الدرجة اتجهت نحو انخفاض الخداع النفسي المدرك. **وتوصل البحث الى** ان طلبة المرحلة الإعدادية لا يعانون من الخداع النفسي المدرك و عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيري (الجنس و التخصص) في الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

● **الكلمات المفتاحية :** الخداع النفسي المدرك ، المرحلة الاعدادية .

Perceived psychological deception for preparatory stage students

Asst. Prof. Dr. Ali Abbas Al-Yousifi,
Ghufran Rahim Jassim
University of Kufa College of Education for Girls

Research Summary :
The research is to identify The Perceived psychological , deception among preparatory. stage students ,The Differences in the perceived psychological deception among students of the preparatory according to the variables of sex (male-female) and section (scientific-human).The (descriptive-relational approach) was used, and the research community consisted of students (preparatory stage) in the holy city of Najaf for the academic year (2022-2023 AD) according to the variable (gender and specialization), as the total number of the research community reached (8868) male and female students, and the research sample was chosen The basic method (stratified random method) with proportional distribution and by (040) male and female students, and to achieve the objectives of the research, the perceived psychological deception scale was adopted, and after checking the indicators of statistical analysis (honesty and reliability), the number of paragraphs reached (17) paragraphs, and the degree ranged The totality for paragraphs (17-85) with a hypothetical average of (51) degrees, and the higher the degree of this scale, the higher the perceived

psychological deception, and the lower the degree, the lower the perceived psychological deception **The research reached the** Preparatory stage students do not suffer from perceived psychological deception , There are no statistically significant differences between the two variables (sex and specialization) in the perceived psychological deception among middle school students.

Keywords: perceived psychological deception, preparatory stage.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

❖ مشكلة البحث :

تنطوي حياة الفرد على سلسلة متواصلة من التفاعلات بينه وبين محيطه البيئي لإيجاد الانسجام والتوافق بين ظروفه النفسية والبدنية والاجتماعية وما تحمله هذه الظروف من تناقضات وقد يختل هذا التوازن بدرجة كبيرة بسبب بعض التجارب المثيرة للقلق والتوتر وما يترتب عليها من تطوير لأشكال مختلفة من السلوك ونظام معين من التصورات اتجاه ذات الفرد (حمد ، 2004 : 28) ، والذي يخلق بدوره العديد من الصراعات النفسية بين نظرته لنفسه والانطباعات التي يخلقها الآخرين عنه (زيادة، 2012 :85)، وتسبب لدى البعض العديد من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر على مستوى ادراكهم لقدراتهم ومهاراتهم وقد تكون من ضمنها مشكلة الخداع النفسي المدرك ، وغالباً ما تظهر على شكل صور نفسية سلبية تتداخل مع قدرتهم على العمل بجدارة وكفاءة ، ويتولد لديهم الشك بقدراتهم على الرغم من امتلاكهم للمهارات والامكانيات التي تؤهلهم لتحقيق قدر معين من الانجاز ، ويلازمهم الخوف المتواصل من اكتشاف الآخرين لحقيقة كونهم مخادعين بسبب تصوراتهم الذاتية بعدم الاستحقاق والشك الذاتي ، مما جعلهم يعانون من القلق والإحباط وضعف الثقة بالنفس وعدم الرضا عن ذواتهم على الرغم من الأدلة الواقعية التي تثبت عكس ذلك (Lane ,2015 : 112) ،ووفق لما تم عرضه يمكن أن تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي : ما مستوى الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

❖ أهمية البحث :

يسعى الكثير من الأفراد نحو الإنجاز لتحقيق ذواتهم حتى في اللحظات الأخيرة من حياتهم وسط الكثير من المشاكل والضغوطات التي قد تعرقل تقدمهم وتضعف من أنشطتهم ، ومنها مشكلة الخداع النفسي المدرك ، حيث أصبحت شائعة بنسبة كبيرة في مختلف المجتمعات والثقافات في الوقت الحالي ، إذ أكدت الأبحاث أن نسبة 40 % من الأشخاص الناجحين وصفوا أنفسهم بأنهم مخادعون وفي مختلف المهن والتخصصات مثل الاكاديميين والأطباء وطلبة الجامعة والمدارس والموظفين والعمال وغيرهم (Brauer &Proyer,2017:61) ،

وأشار(Ferrari,2005) أن الافراد الذين يستطيعون التكيف مع مشاعر هذه المشكلة يتمكنون من أدراك أو استيعاب طاقتهم وقدراتهم ويستثمرونها في المكان والوقت المناسب ، ويحققون فرصة الاندماج في المجتمع ويرتفع مستوى ثقتهم بأنفسهم ويشكلون حضوراً مميزاً في بيئاتهم ، كما أنهم يتمتعون بمستوى عال من الرفاهية النفسية ويتخلصون من القلق والخوف الناجم عن مشاعر الخداع وعلاوة على ذلك تزداد مستوى دافعيتهم لتحقيق النجاحات ومواصلة كفاحهم العلمي كأفراد منتجين وفاعلين في المجتمع (Ferrari,2005:11-12)

وبالتالي يحاول الأفراد الذين يشعرون بأنهم مخادعون بذل أقصى جهدهم للارتقاء إلى مستوى صورة الذات الإيجابية للحصول على شعور الرضا عن انفسهم ويحتفظون بهذا الشعور والإعجاب حينما يتلقون الدعم من الآخرين ، وإذا لم يتم دعمهم فقد تنهار صورتهم الذاتية الإيجابية لأنهم يعتمدون على التغذية المرتدة الخارجية عند رسم خرائط صورتهم الذاتية (Bernard et al,2020:3)

وتستنتج الباحثة من ذلك أن تصورات الافراد وافكارهم هي التي تؤثر على ما يشعرون به اتجاه أنفسهم

والآخرون، وأن جميع البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون في نفس الوقت، فيتشكل لديهم الصراع الداخلي منذ الولادة، مما يؤثر على توقعاتهم المستقبلية وأسلوب تفسيرهم لنظرة الآخرين لهم وللأحداث والمواقف المختلفة، وبناء على تقدم تتضح الاهمية النظرية للبحث الحالي كالآتي :

1. حداثة وندرة الدراسات التي تناولت ظاهرة الخداع النفسي المدرك وهي تمثل مشكلة ذات انتشار كبير لدى الافراد الذين حققوا مستوى معين من النجاح في حياتهم ولكنها لم تحصل على الاهتمام على حد علم الباحثة من قبل الباحثين في الأوساط العربية والعراقية .
2. النتائج التي يوفرها البحث الحالي قد تساعد المختصين في وضع المناهج والخطط العلمية التي يمكن الاستفادة منها في خفض الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

❖ **أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى :

❖ التعرف على الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية
❖ التعرف على الفروق في الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) والتخصص (علمي ــ أدبي) .

❖ **حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة النجف الاشرف ، وللتخصص العلمي والادبي للدراسة الصباحية فقط ولكلا الجنسين ، للعام الدراسي(2022- 2023).

❖ **تحديد المصطلحات :**

• **كلانس (Clance ، 1995) :** خبرة نفسية يمر بها الأفراد الذين حققوا مستوى معين من النجاح ولكنهم غير قادرين على استيعاب نجاحهم وانجازاتهم نتيجة لتصورهم بأنهم مخادعون وأقل ذكاء وكفاءة مقارنة بما يدركه الآخرون عنهم ويخافون من أن يكتشفهم الآخرون لذلك يقللون من انجازاتهم بشكل متكرر ويخافون من تقييم الآخرين لهم فيضعون توقعات مرتفعة ويعزون نجاحهم في الحياة إلى الحظ بدلاً من القدرة والجهد على الرغم من الأدلة الموضوعية التي تشير عكس ذلك (Clance، 1995 : 469) .

• **التعريف النظري للخداع النفسي المدرك :** اعتمدت الباحثة تعريف الخداع النفسي المدرك لـ (Clance، 1995 :469) كونها اعتمدت نظريتها في تفسير الخداع النفسي المدرك.

• **التعريف الإجرائي للخداع النفسي المدرك:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة نتيجة أجابتهم على فقرات مقياس الخداع النفسي المدرك.

الفصل الثاني (خلفية نظرية)

نبذة تاريخية عن الخداع النفسي المدرك : ظهر مصطلح الخداع النفسي المدرك لأول مرة على يد العالمتين بولين روز كلانس وسوزان إيمز في أواخر السبعينيات من القرن الماضي (clance :2 & Imes ,1978)، اللذين كانا زميلتين وباحثتين في منطقة أتلانتا ، بعد أن أمضيا خمس سنوات في دراسة هذا التركيب النفسي بين طلابهما في جامعة ولاية جورجيا ، الذين شككوا في نجاحهم وشددوا على قدراتهم ووصفه بأنه ظاهرة تحدث بين الأفراد الذين حققوا مستوى معين من النجاح ولكنهم رغم ذلك لم يشعروا أن إنجازاتهم غير مستحقة ويعتبرون أنفسهم مخادعين و مقتنعين سرًا بأنهم أقل ذكاءً مما يعتقده الآخرون عنهم وغير مؤهلين حقاً للنجاح والإنجازات المنسوبة إليهم ويعزون نجاحهم إلى عوامل خارجية ، مثل الصدفة او الجهد أو العمل الشاق الإضافي أو معرفة الأشخاص المناسبين أو التواجد في المكان والوقت المناسب ، بدلاً من الاعتراف بمهاراتهم وكفاءتهم وينتابهم الخوف من اكتشاف ما هم عليه بالفعل (Want & Kleitman ،2006 : 961) وأكدت كلانس على أن ظاهرة الخداع النفسي المدرك ليست مرضاً أو اضطرابا نفسياً وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5th Edition) (Grossman,2000:148)

❖ **الأشخاص الأكثر عرضة لظاهرة الخداع النفسي المدرك :**

أن هنالك أنواع معينة من الأشخاص الذين من المرجح أن يكونوا أكثر عرضة لظاهرة الخداع النفسي المدرك ومنها :

1- **الـــــطلبة** : غالبًا ما ينظر الطلبة سواء في المدرسة أو في الجامعة إلى زملائهم الآخرين على أنهم أكثر كفاءة ونضجًا واجتهادًا في الدراسة مما هم عليه ،وقد يشعرون أنهم لا ينتمون إلى الوسط الدراسي الذي هم فيه أو لا يندمجون فيه مع أي شخص آخر، وقد ينظرون إلى الآخرين على انهم اشخاص حقيقيون وهم مزيفون ، مما يساهم في جعلهم أكثر عرضة لمشاعر المخادع (Oakley,2017:171)

.

2 _ **الأكاديميون والأفراد الذين يعملون في مجالات إبداعية مختلفة :** أن طبيعة العمل الإبداعي تتطلب من الافراد الذي يعيشون تحت اجواءه المزيد من النجاح واثبات أنفسهم مراراً وتكراراً ، ويختلقون طرق كثيرة للمقارنة مع غيرهم من الموهوبين والأشخاص الذين حققوا نجاحا كبيرا أو نجاحا مهنياً مبكراً على نحو غير عادي ، وعلى الرغم من تلقيهم الكثير من الإشادة والثناء بشأن أعمالهم إلا أنهم يبقون قلقين بشأن كشف اقنعتهم مما يجعلهم يقعون فريسة لظاهرة الخداع النفسي المدرك (Rakestra,2017:467)

.النظرية التي فسرت الخداع النفسي المدرك :

- نظرية كلانس للخداع النفسي المدرك (1985 – 1995) :

تفسر هذه النظرية أن الأشخاص ذوي الإنجازات العالية أو الذين حققوا قدرًا من النجاح في المجالات التي اختاروها يواجهون صعوبة في إدراك نجاحهم ويشككون في كفاءتهم ومهاراتهم ويشعرون كما لو أنهم حصلوا بشكل غير قانوني أو مزيف على مركزهم الحالي وينسبون نجاحهم إلى الجهد المفرط أو الحظ أو التواصل الاجتماعي الجيد بدلاً من نسبه إلى قدراتهم الخاصة كالذكاء وإنجازاتهم الدراسية مثل الدرجات العالية التي حصلوا عليها ، والأوسمة الدراسية ، والثناء والاعتراف بالتفوق الدراسي والمهني من الزملاء ، وعلى اختلاف المهن والمجالات فأن لديهم مفهوم ذاتي مخادع ويشككون في أنفسهم ، ويعتقدون بأنهم ليسوا أذكياء أو ناجحين حقًا وخدعوا ببساطة أي شخص يعتقد عكس ذلك مما أدى هذا إلى عدم الرضا الشخصي وشعورهم بأنهم مخادعون نتيجة تصورهم الذاتي بعدم الاستحقاق الذي لا يتماشى مع آراء الآخرين اتجاههم لاعتقادهم بأنهم يبالغون في تقديرهم لنجاحاتهم ، ونتيجة لذلك أدت هذه الصورة الذاتية إلى الخوف من أن يتم اكتشاف حقيقة زيفهم وعدم كفاءتهم التي تظهر على شكل قلق ، أو استنكار للذات ، أو خوف غير عقلاني من الفشل على الرغم من النجاحات المتكررة لديهم (Jada , 202136:) .

وبالتالي فأن هذه المخاوف والشكوك الذاتية تجعل من الصعب على هؤلاء الأفراد الشعور بالراحة و الاسترخاء اتجاه نجاحهم وأنفسهم ، وتعد بمثابة طريقة عيش محبطة تجعلهم يشعرون بأنهم مخادعون فكرياً كمثل شخص يرتدي قناعًا ليخفي نفسه الحقيقية حتى لا يكتشفه الآخرون، مما تثير هذه المشاعر لديهم القلق والشك الذاتي فضلاً عن تدني مستوى ثقتهم بأنفسهم وانخفاض فاعليتهم الذاتية حول ما يقدموه او يحصلون عليه من إنجازات ونجاحات (Bernard at al ,2002 : 321-333)

لتصف كلانس الخداع النفسي المدرك بأنه خبرة نفسية يمر بها الأفراد الذين حققوا مستوى معين من النجاح ولكنهم غير قادرين على إدراك نجاحهم وانجازاتهم نتيجة لتصورهم بأنهم مخادعون وأقل ذكاء وكفاءة مقارنة بما يدركه الآخرون عنهم ويخافون من أن يكتشفهم الآخرون لذلك يقللون من انجازاتهم بشكل متكرر ويخافون من تقييم الآخرين لهم فيضعون توقعات مرتفعة ويعزون نجاحهم في الحياة إلى الحظ بدلاً من القدرة والجهد على الرغم من الأدلة الموضوعية التي تشير عكس ذلك (469 : 1995 Clance ،) ، وتؤكد كلانس أن ميل المخادعين إلى تجاهل سماتهم الإيجابية ونجاحاتهم يديم الظاهرة ويعزز اعتقادهم بأن تحقيق النجاح كان بسبب الحظ ، ويتم الحفاظ على هذه الظاهرة أيضًا من خلال دورة المخادع التي حددتها كلانس وهي عملية متضمنة مجموعة من الصفات ، وأن وجود هذه الصفات يختلف عند الافراد الذين يتعرضون لهذه الظاهرة وليس بالضرورة كل مخادع يمتلك كل هذه الصفات ولكن لا بد من توفر صفتين على الأقل منها وهي كالتالي :

1. **دائرة الشك الذاتي والقلق** : تعد هذه الدائرة إحدى أهم صفات الأفراد الذين يتعرضون لظاهرة الخداع النفسي المدرك ، حيث تبدأ عندما يتم تعيين مهمة جديدة متعلقة بالإنجاز ، مثل العمل المدرسي أو المهمة المهنية و الأفراد الذين يعانون من مخاوف هذه الظاهرة ينزعجون من الأعراض المرتبطة بالقلق والشك الذاتي ويتحدثون عن إخفاقات الماضي (Thompson et aI ، 2000 : 629)

.

كما إنهم يرفضون الرسائل الإيجابية حول انجازاتهم لأن هذه الرسائل لا تتوافق مع تصورهم لمعايير نجاحهم ، وأن المخادعين الذين أفرطوا في الاستعداد يعتقدون أن نجاحهم يرجع إلى العمل الجاد ، اما الذين يماطلون في البداية فمن المحتمل أن ينسبوا نجاحهم إلى الحظ ، ويمتلك المخادعون أيضًا معتقدات ثابتة مفادها أن الإنجاز من خلال العمل الجاد لا يعكس القدرة الحقيقية لهم ، وإن الجمع بين معتقدات المخادعين حول معايير النجاح وتصوراتهم للمساهمة الرئيسية للجهد أو الحظ يؤثر على نجاحهم في مهمة معينة وسرعان ما تتكرر دورة المخادع عند مواجهة مهمة جديدة متعلقة بالإنجاز (Chrisman، 1995 : 456) .

2_ **الحاجة إلى أن يكون مميزاً على الإطلاق** : غالبًا ما يضمر المخادعون سرًا بالحاجة إلى أن يكونوا الأفضل مقارنة بأقرانهم ، كما لاحظ كلانس أن المخادعون كانوا غالبًا من الطلبة المتميزين في الفصل الدراسي طوال سنوات دراستهم (Want & Kleitman ، 2006 :969)

3_ **جوانب سوبرمان** : أكد كلانس أن الحاجة إلى أن تكون الأفضل و جوانب سوبرمان مترابطة ، حيث تشير هذه الصفة المميزة للخداع النفسي المدرك إلى ميل نحو الكمال ، فالمخادعون يتوقعون ان يفعلوا كل شيء دون عيب في كل نواحي حياتهم ، ويضعون معايير عالية تكاد تكون مستحيلة كأهدافهم ولتقييمهم الذاتي ، و غالبًا ما يشعرون بالإرهاق وخيبة الأمل ويفرطون في التعميم على أنهم فاشلون عندما يكونون غير قادرين على تحقيق أهدافهم المثالية (Clance, 1985 :356) .

❖ **الدراسات السابقة**

❖ **دراسات سابقة تتعلق بالخداع النفسي المدرك :**

- دراسة (Jada، 2021) الخداع النفسي المدرك وعلاقته بالقلق لدى طلبة الجامعة ، وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ظاهرة الخداع النفسي المدرك والقلق لدى مجموعة من طلبة الجامعة وحسب متغير الجنس ، وبينت النتائج وجد علاقة إيجابية عالية بين ظاهرة الخداع النفسي المدرك والقلق لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور .

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

❖ **منهجية البحث وإجراءاته :**

- **منهجية البحث :** وفي البحث الحالي تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لأنه الطريقة الأنسب لدراسة الارتباط بين المتغيرات وكشف الفروق بينها لوصف وتحليل الظاهرة قيد الدراسة ، كما أنه يمثل أسلوباً من أساليب البحث،العلمي

❖ **مجتمع البحث وعينته :** يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2023/2022) للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) من التخصص (العلمي – الأدبي) البالغ عددهم (8868) طالب وطالبة ، وتتكون عينة (البحث الحالي) من (821) طالب وطالبة تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية، وتضمنت عينة البحث الحالي:

1. العينة الاستطلاعية البالغة (40) طالب وطالبة .
2. عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالب وطالبة.
3. العينة الاساسية البالغة (381) طالب وطالبة.

❖ **أداة البحث وتطبيقها :**

هدف المقياس: يهدف المقياس الحالي التعرف على الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق التعريف الإجرائي لهذا المتغير ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثة بتبني وترجمة مقياس الخداع النفسي المدرك وفق نظرية كلانس (Clance، 1985) وتكييفه بما يتناسب مع البيئة من (20) فقرة وتم صياغة فقراته وفق أسلوب التقرير الذاتي ولكل فقرة خمسة بدائل وذلك لتقدير الاستجابات على فقراته وهي (دائماً، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً ، وتصحيحها بالأوزان (5 _ 1) ، إذ اعطيت (5) درجات للبديل دائماً و(4) درجات للبديل غالباً و (3) درجات للبديل أحياناً و (2) درجة للبديل نادراً ودرجة واحدة للبديل أبداً.

❖ **ترجمة المقياس :** أتبعت الباحثة الاجراءات العلمية لاستخراج صدق الترجمة لمقياس الخداع النفسي المدرك ، حيث تم عرضه على خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية لأجل ترجمة فقراته للغة العربية و توحيد نسخه المقياس الأصلي مع المترجم للغة العربية واخراج نسخة تتلائم مع البيئة العراقية ومفرداتها ملحق (3) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية للتأكد من صلاحيتها لغوياً مع اجراء التعديل المناسب له ومن ثم عرض النسخة العربية الموحدة على خبير في اللغة الانكليزية لترجمتها من العربية إلى الإنجليزية ليتم بعدها عرض النسختين ، نسخة المقياس الأصلية ونسخة المقياس المترجمة للغة العربية إلى خبير آخر متخصص في اللغة الانكليزية للتأكد من نسبة الأتفاق بين النسختين ، وأشار إلى أن نسبة الأتفاق (94%) ملحق (2) وتعد نسبة ممتازة وعليه تكون المقياس من(20) فقرة بصورته الأولية ملحق (3).

❖ **الخصائص السايكومترية للمقياس:** من الضروري أن تتوفر بعض الخصائص السايكومترية الأساسية في المقياس وذلك لزيادة دقتها ، وأبرزها الصدق والثبات (البطش وأبو زينة ، 2007 : 250) ، وتحققت الباحثة منهما كالآتي :

❖ **مؤشرات صدق مقياس الخداع النفسي المدرك:**

تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاثة انواع من الصدق :

أ- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية (Anastsi &Urbina ،1997 :148) ملحق (1) ، وذلك لبيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته ، وتم الاعتماد على مربع كأي باستبقاء فقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر واتضح أن القيمة المحسوبة هي اكبر من الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) ، باستثناء الفقرة (9) لحصولها على درجة أقل من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (2.09)، وتعديل صياغة الفقرة (1، 4، 5 ،7، 13، 16 ،17) ليتكون المقياس بصورته النهائية من (19) فقرة ، و الجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

صلاحية فقرات مقياس الخداع النفسي المدرك

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	مربع كأي		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10 ، 11 ، 12، 14 ، 15، 18 ، 19 ، 20	31	26	5	84%	14.22	3. 84	دالة
1 ، 4 ، 5 ، 7 ، 13 ، 16 ، 17		28	3	90%	16.20		دالة
9		20	12	%64	09.2		غير دالة

ب- صدق البناء: تم تطبيق مقياس الخداع النفسي المدرك على عينة البحث البالغة (400) طالبا وطالبة لأجل عملية (التحليل الاحصائي) لبيانات المقياس، وبعد استخراج البيانات الإحصائية لدرجات استجابة (عينة البحث) ، وجدت الباحثة أن درجة توزيع عينات التحليل الإحصائي على مقياس الخداع النفسي المدرك تقترب من التوزيع الاعتدالي والموضحة على الرسم البياني في الشكل (3) وفي جدول (10) الآتي .

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الخداع النفسي المدرك

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	53.72	8	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of	0.12
2	الخطأ المعياري للمتوسط Std. Error of	0.57	9	التفلطح Kurtosis	33-0.
3	الوسيط Median	54.00	10	الخطأ المعياري للتفلطح	.240
4	المنوال Mode	56.00	11	أقل درجة Minimum	24.00
5	الانحراف المعياري	11.40	12	أعلى درجةMaximum	81.00
6	التباين Variance	130.0			
7	الالتواء Skewness	-0.08			

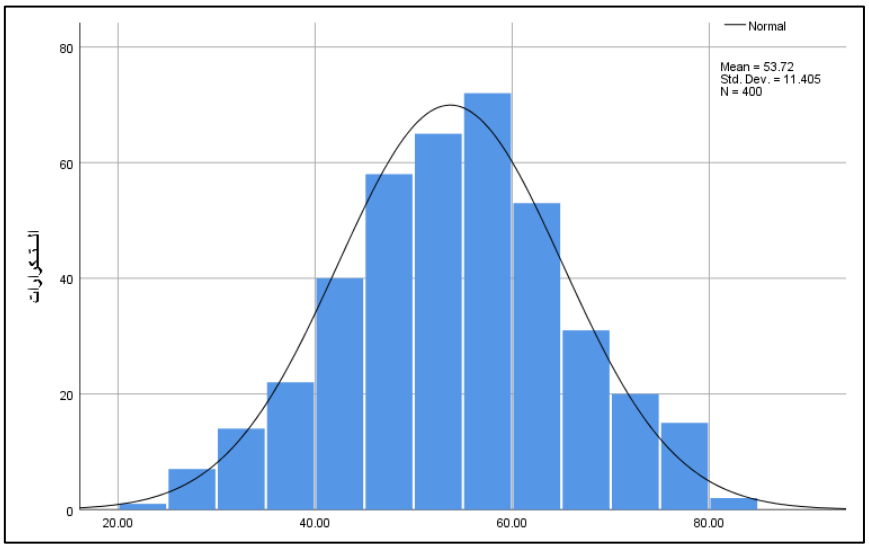

شكل (3)
التوزيع الاعتدالي لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الخداع النفسي المدرك

وبعد أن تحققت الباحثة من التوزيع الاعتدالي لمؤشرات (عينة التحليل الاحصائي)، تم التأكد من صدق البناء بأسلوبين هما :

1. أ ـ **أسلوب المجموعتين الطرفيتين**: ويستخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس الذي أظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ، إذ تتراوح القيم التائية المحسوبة ما بين (5.02 _16.24) قيمة، وهي بذلك أعلى القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.05)، باستثناء الفقرة (1،3) كونها غير دالة وعليه تكون المقياس بصورته النهائية من (17) فقرة ، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)
القوة التمييزية لمقياس الخداع النفسي المدرك باستعمال المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.25	.920	4.02	1.02	1.74	غير
2	4.06	1.01	2.72	1.41	8.01	دالة
3	4.11	1.10	3.84	1.28	1.64	غير
4	4.18	.960	2.78	1.40	8.50	دالة
5	4.07	1.37	3.04	1.62	5.02	دالة
6	4.00	1.11	2.06	1.31	11.73	دالة
7	4.27	1.03	2.26	1.39	12.02	دالة
8	3.63	1.26	1.66	.980	812.7	دالة
9	3.38	1.39	2.08	1.28	7.16	دالة
10	3.08	1.61	1.50	1.00	8.59	دالة
11	4.54	.910	3.18	1.49	8.09	دالة
12	3.79	1.24	1.46	.820	16.24	دالة
13	4.38	.820	2.57	1.16	13.03	دالة
14	4.12	1.13	2.25	1.34	710.9	دالة
15	3.28	1.54	1.86	1.25	7.43	دالة
16	4.01	1.31	1.86	1.25	12.31	دالة
17	4.20	1.07	2.37	1.20	11.74	دالة
18	4.07	1.09	2.70	1.56	7.44	دالة
19	4.32	.920	3.26	1.37	6.63	دالة

ب ـ **أسلوب الاتساق الداخلي** : وقد تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال استعمال **أسلوب (علاقة درجة الفقرة) بالدرجة الكلية للمقياس من خلال** باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (9) يبين قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي اتضح فيه جميع الفقرات دالة إحصائياً، كون جميع قيم معاملات ارتباط المقياس أعلى من القيمة الجدولية البالغة(0.098)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) باستثناء الفقرتين(1،3) كونها أصغر من القيمة الجدولية .

جدول (9)
قيم معاملات (درجة كل فقرة) بالدرجة الكلية لمقياس الخداع النفسي المدرك

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.09	غير دالة	11	0.42	دالة
2	0.39	دالة	12	0.59	دالة
3	0.08	غير دالة	13	0.57	دالة
4	0.41	دالة	14	0.50	دالة
5	0.28	دالة	15	0.41	دالة
6	0.51	دالة	16	0.53	دالة
7	0.53	دالة	17	0.53	دالة
8	0.58	دالة	18	0.37	دالة
9	0.39	دالة	19	0.29	دالة
10	0.45	دالة			

2- الثبات : وتم حساب،الثبات من قبل الباحثة بطريقة :

1. طريقة تحليل التباين باستخدام (أسلوب الفا كرونباخ للاتساق الداخلي) : تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (400) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات للمقياس(0.87)،ويعد هذا مؤشراً جيداً للثبات.

2. طريقة تحليل التباين الثنائي باستخدام (أسلوب هويت للاتساق الداخلي) : تم تطبيق المقياس على نفس العينة البالغة (400) طالب وطالبة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.87) ويعد هذا معامل ثبات جيد ومؤشر على الاتساق الداخلي للمقياس في قياس الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

3. طريقة التجزئة النصفية : تستند فكرة هذه الطريقة على أساس تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين يضم النصف الأول الفقرات الزوجة والثاني الفقرات الفردية ، وقامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بين درجات النصفين للمقياس بالاعتماد على عينة بلغ حجمها (400) طالب وطالبة ، وكان بتقدير (0.76) ليتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (0.83) ، وهذا مؤشر ثبات عال للمقياس (Guilford &Furethor ،1978 : 69) .

❖ **المقياس بصيغة النهائية:** بعد اكمال عملية التحليل الاحصائي للفقرات ، تكون المقياس بصيغته النهائية من (17) فقرة والملحق ( ) يوضح المقياس بصيغته النهائية .

❖ **الوسائل الإحصائية:** قامت الباحثة باستخدام الرزمة الإحصائية (spss) وجداول معالجة البيانات (Excel)للوصول إلى نتائج البحث وهي كالتالي :

1. اختبار مربع كا2 لاستخرج صدق المحكمين
2. معامل الارتباط بيرسون ، لاستخراج ما يأتي :

أ ـ أسلوب الاتساق الداخلي لمتغيري البحث .

ب ـ العلاقة بين متغيري البحث .

ج ـ الثبات بطريقة (الفا كرونباخ ، معادلة هويت ، التجزئة النصفية) .

د ـ معادلة سبيرمان ـ بروان (التصحيحة) لتعديل (معامل الارتباط) بين نصفي المقياس لمتغيري البحث .

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين) .
4. الاختبار التائي لعينة واحدة .
5. الاختبار الزائي لاستخراج الفروق في(العلاقة الارتباطية) بين متغيري البحث.
6. تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل لاستخراج الفروق في متغيري البحث حسب الجنس والتخصص

7. معادلة ستيفن ثامبستون لاستخراج حجم العينة المناسب .
8. معادلة (LSD) لحساب أقل فرق معنوي .
10. معادلتي (Shapiro_Willk ، Kolmogorov_Smirnov) ، للتعرف على (مستوى دلالة التوزيع الطبيعي) .
11. اختبار ليفين (Levene's Test) للتحقق من تجانس (الفقرات الزوجية والفردية) في استخراج تحليل التباين الثنائي لكلا المقياسين .

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

أولا : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي حققها البحث الحالي فضلاً عما توصلت إليه من مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على النحو التالي :

الهدف الأول : التعرف على الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وتحقيقاً لهذا الهدف طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث البالغة (381) طالب وطالبة ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ مقداره (51) درجة ، يظهر أن الفرق غير دال ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة أدنى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وبدرجة حرية (380) عند مستوى دلالة (0.05) وذلك بعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، والجدول(17) يوضح ذلك .

جدول (17) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط (الحسابي والفرضي) لمقياس الخداع النفسي المدرك

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
381	51.21	11.69	51	.3640	1.96	380	غير دال

وتشير نتيجة الجدول(17) إعلاه الى أن طلبة المرحلة الإعدادية (أفراد عينة البحث الحالي) ليس لديهم خداع نفسي مدرك ، وترجع هذه النتيجة وفق نظرية كلانس (Clance، 1985) إلى إن الأفراد قد يخفون حقيقة مشاعر زيفهم وعدم كفاءتهم خوفًا من أن يكتشفهم الآخرون على أنهم مخادعون ، فالاشخاص الذين يشعرون بالخداع عند كلانس هم الذي مثل يلبس القناع حتى لا يكتشف الآخرون حقيقته ، فقد يصبح أحيانًا غير مريح وخانقًا وثقيلًا بمرور الوقت حتى لو كان هذا القناع يلائم الفرد .

الهدف الثاني : الفروق الذات الدلالة الإحصائية في الخداع النفسي المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) والتخصص (علمي ـ أدبي) .

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الخداع النفسي المدرك) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (17) فقرة.

تم تطبيق اختبار ليفين تيست (Levene's Test) لمعرفة مدى تناسق التباين أو تجانسه ، واتضح أن الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة، كون أن قيمة ليفين قد بلغت (0.813) وهي أدنى من القيمة الجدولية البالغة (2.62) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18) اختبار ليفين تيست لمعرفة تجانس طلبة المرحلة الإعدادية على مقياس الخداع النفسي المدرك

المتغيرات	درجة الحرية1	درجة الحرية2	قيم اختبار ليفين		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
النوع	3	377	0.813	2.62	غير دال
التخصص					
النوع * التخصص					

ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الاختبار التائي للفرق بين (المتوسطات الحسابية ـ الانحرافات المعيارية) للمقياس تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)الاختبار التائي للفرق بين (المتوسطات الحسابية ـ الانحرافات المعيارية) لمقياس الخداع النفسي المدرك تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

النوع		المتوسط	الانحراف المعياري	عدد العينة
طالب	علمي	50.70	12.33	615
	أدبي	51.48	10.96	24
	المجموع	51.07	11.69	198
طالبة	علمي	51.64	12.33	813
	أدبي	48.07	10.96	45
	المجموع	51.64	11.69	183
التخصص	علمي	51.87	12.30	819
	أدبي	50.54	11.02	183
	المجموع الكلي	51.21	11.69	381

ولمعرفة التفاعل بين كلاً من متغير الجنس والتخصص وتأثيرهما على الخداع النفسي المدرك قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي وتم الحصول على النتائج المبينة أدناه في الجدول (20) :

جدول (20) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الخداع النفسي المدرك تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائيةF		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	

الجنس	59.44	1	59.44	.4440	3.84	غير دال
التخصص	891.01	1	891.01	6.657	3.84	دال
الجنس * التخصص	1326.00	1	1326.00	9.908	3.84	دال
الخطأ	50456.51	377	133.83	---	----	---
الكلي	1051448.00	381	---	---	----	----

وتشير نتائج جدول (20) إلى ما يلي :

الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى): يتضح من الجدول عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الخداع النفسي المدرك تبعاً لمتغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.444) وهي بذلك أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84)، عند مستوى دلالة (0.05)، و بدرجة حرية (1_377) ، وتعزى الباحثة هذه النتيجة أن كلاً من الذكور والأناث في هذا الجانب لا يختلفون اختلافاً كبيراً ، فالبيئة الاجتماعية والثقافية متقاربة وقد تكون واحدة ، علماً أنه لا توجد دراسات سابقة تؤيد أو تنفي نتائج هذا الهدف .

1. **الفروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي):** يتضح من الجدول (20) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التخصص (العلمي والأدبي) على مقياس الخداع النفسي المدرك ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.657) وهي بذلك أعلى من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (1_377) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى المكانة العلمية والاجتماعية التي يفرضها التخصص العلمي على الطلبة وشعورهم بالمسؤولية وكذلك السعي والاجتهاد نحو الوصول إلى أهدافهم والعمل على تحقيقها ، علماً أنه لا توجد دراسات سابقة تؤيد أو تنفي نتائج هذا الهدف .

2. **تفاعل الجنس والتخصص:** يتضح من خلال الشكل (5) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متغيري (الجنس والتخصص) على وفق التفاعلات الثنائية لمقياس الخداع النفسي المدرك عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.908) كما هي موضحة في الجدول(18) وهي بذلك أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84)،عند مستوى دلالة (0.05) ، و بدرجة حرية (1_377) .

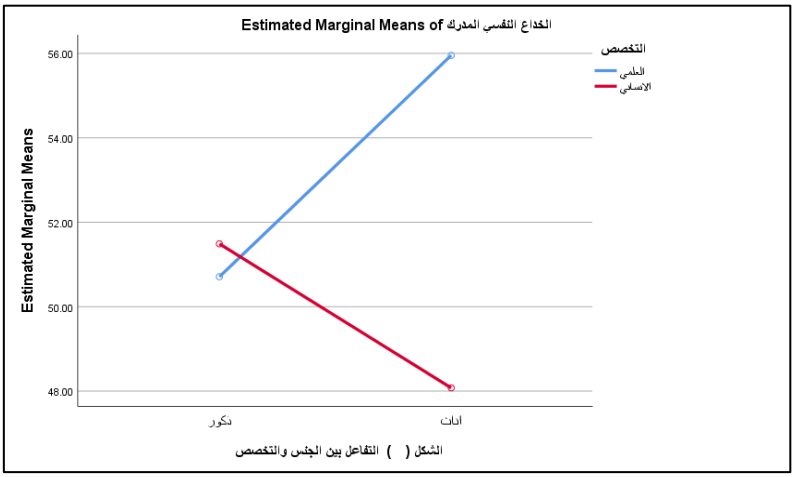

الشكل (5)
تأثير التفاعل بين متغير الجنس والتخصص في الخداع النفسي المدرك

وللتحقق من هذا الفرق قامت الباحثة باستخدام " اختبار المقارنات البعدية بأسلوب اصغر ، ويبين جدول (21) ذلك .

جدول (21)

الفروقات بين المتوسطات وقيم أسلوب أصغر معنوي (L.S.D) على مقياس الخداع النفسي المدرك بين الجنس والتخصص

المقارنة		المجموعة	المتوسط الحسابي	الفروق بين	قيم (L.S.D)	الدلالة
الجنس	الذكور	علمي	50.709	0.780	3.941	غير دال
		أدبي	51.489			
	الاناث	علمي	55.953	7.876	3.892	دال
		أدبي	48.077			
التخصص	العلمي	ذكور	50.709	5.244	2.649	دال
		أناث	55.953			
	الأدبي	ذكور	51.489	3.412	4.864	غير دال
		أناث	48.077			

يتبين من الجدول (21) أعلاه وجود فروق في التفاعل بين متغير الجنس والتخصص ولصالح الأناث ذو التخصص العلمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jada,2021) التي أظهرت وجود فرق في متغير الجنس ولصالح الأناث ، وقد يرجع ذلك إلى نتيجة سعي الأناث دراسياً إلى التفوق والتنافس وارتفاع مستوى طموحهم ، أما فيما يتعلق بالتخصص تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعية التخصص العلمي وما يحتاج له من جهود مضاعفة تفرض على الطلبة السعي المتواصل لتلبية توقعات الأسرة والمجتمع ، علماً أنه لا توجد دراسات سابقة تؤيد أو تنفي هذه النتيجة .

❖ **الاستنتاجات :** في ضوء ما تقدم من نتائج في البحث الحالي ، يمكن أن تخرج الباحثة بالاستنتاجات التالية :

1. أن طلبة المرحلة الإعدادية لا يعانون من الخداع النفسي المدرك .
2. أن عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية يعيشون في ظروف اجتماعية وثقافية متقاربة ، لذلك لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الخداع النفسي المدرك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ـ أناث) .
3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الخداع النفسي المدرك تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي نتيجة الشعور بالمسؤولية والمكانة العلمية والاجتماعية التي يفرضها عليهم هذا التخصص

❖ **التوصيات:** في ضوء ما ظهرت من النتائج في البحث الحالي ، تضع الباحثة التوصيات التالية :

1. أن تتم الأفادة من مقياس الخداع النفسي المدرك للكشف عن الطلبة الذين يشعرون بالخداع وبالتالي تحقيق الغرض في خفض هذه الظاهرة السلبية في الوسط التعليمي .

2. تفعيل دور الارشاد الاسري والنفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية لتوجية انظار الطلبة نحو مخاطر بعض المتغيرات والمشاكل النفسية ومنها الخداع النفسي المدرك .

3. ضرورة إقامة ندوات وورش إرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية لتعريفهم بالخداع النفسي المدرك والآثار النفسية المسببة له والعمل على إيجاد الحلول للتخفيف منه .

❖ **المقترحات :**

تقترح،الباحثة الآتي :

1.مشابهة للبحث الحالي على مجتمع آخر مثل طلبة الدراسات العليا .

2.أجراء دراسات تتناول الخداع النفسي المدرك بمتغيرات أخرى لم يستهدفها البحث الحال (كتجنب الفشل ، ندم القرار ، تصوير الذات) .

المصادر

❖ **المصادر العربية :**

- البطش محمد وليد وابو زينة فريد كامل (2007) . **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحميل الإحصائي**، سعيد التل ، ط ١ ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- حمد ، نادر جميل (2004). **صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- زيادة ، احمد رشيد عبد الرحيم (2012). **تحقيق الذات بين النظرية والتطبيق** ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن .

❖ المصادر الأجنبية

❖ Bernard, D.L., Jones, S.C.T.,&Volpe, V.V. (2020). Impostor Phenomenon and Psychological Well Being**:** The Moderating Roles of John Henryism and School Racial Composition Among Black College Students, **Journal of Black Psychology**,3.

❖ Bernard, N. S., Dillinger, S. J., & Ramaniah, N. V. (2002). **Applying the big five personality factors to the impostor phenomenon**. Journal of Personality Assessment,78(2),321-333.

❖ Brauer, K. & Proyer, R. T. (2017). **Are Impostors playful? Testing the association of adult playfulness with the Impostor Phenomenon. Personality and Individual Differences**, Vol. 116, 57–62.

❖ Anastasi , A, Urbin. S. (1997). **Psychological testing**, (7th ed) prentice Hall, New Jersy, U.S.A.

❖ Chrisman, S. M., Pieper, W. A., Clance, P. R., Holland, C. L., & Glickauf Hughes, C. (1995). Validation of the Clance Impostor Phenomenon Scale**. Journal of Personality Assessment**, 65(3), 456.

❖ Clance, P. R. (1985). **The imposter phenomenon: Overcoming the fear that haunts your success**. Atlanta, GA: Peachtree

❖ Clance, P. R., & Imes, S. A. (1978). **The impostor phenomenon in high achieving women: Dynamics and therapeutic intervention.**

❖ Clance, P. R. (1995). **Impostor phenomenon in an interpersonal/social context**: Origins and treatment. Women & Therapy,16 (4),469.

❖ Ferrari, J. R. (2005). Imposter Tendencies and Academic Dishonesty: Do They Cheat their Way to Success**. Social Behavior and Personality**, Vol.33, No.1, 11-18.

❖ Grossman, R.C. (2000). Chapter 11: **the Imposter Phenomenon in the Medical Profession** In M. I. Bellini & V. E. Papalois (Eds.), Gender Equity in the Medical Profession, (pp.148-166), Pennsylvania ;IGI Global Disseminator of Knowledge.

❖ Guilford ,J . P & Furethor (1978) . **Fundamental statistics in psychology Hill company**.

❖ Jada ,w. (2021). The Imposter Phenomenon and Its Relationship Between Anxiety and Students (**Doctoral dissertation, Dublin, National College of Ireland**).

• Lane, J. A. (2015). **The imposter phenomenon among emerging adults transitioning into professional life**: Oakley,B.(2017**). Mindshift: break through obstacles to learning and discover your hidden potential** (1st ed).

❖ Rakestraw,L.(2017**). How to Stop Feeling Like a Phony in Your Library: Recognizing the Causes of the Imposter Syndrome, and How to Put a Stop to the Cycle, Law library journa**,109(3),465-Developing a grounded theory**.**

❖ Oakley,B.(2017**). Mindshift: break through obstacles to learning and discover your hidden potential** (1st ed).

• Want, J., & Kleitman, S. (2006). Feeling "Phony": Adult achievement behavior, parental rearing style and self-confidence. Journal of **Personality and Individual Differences**, 40(5), 961-971. Thompson, T., Foreman, P. & Martin, F. (2000). **Impostor fears and perfectionistic concern over mistakes. Personality and Individual Differences**, Vol. 29, No.4, pp. 253.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين على مقياس الخداع النفسي المدرك وتوقعات النجاح والفشل في مجال العلوم التربوية والنفسية

ت	اللقب	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د	كامل علوان الزبيدي	الصحة النفسية	جامعة بغداد / كلية الآداب (متقاعد)
2	أ.د	ليث كريم السامرائي	الإرشاد النفسي والتوجيه	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
3	أ.د	عباس نوح سليمان	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية المختلطة
4	أ.د	عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
5	أ.د	عامر ياس القيسي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية / كلية التربية
6	أ.د	سعد عبد الزهرة	علم النفس الاجتماعي	جامعة المستنصرية / كلية الآداب
7	أ.د	مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة كربلاء / كلية التربية
8	أ.د	أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم
9	أ.د	صبري بردان الحياني	الإرشاد النفسي والتوجيه	جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم

10	أ.د	أسيل صبار الجنابي	الإرشاد النفسي والتوجيه	جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم
11	أ.د	علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم
12	أ.د	عبدالله مجيد العتابي	علم النفس التربوي	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم
13	أ.د	نمير حميد الصميدعي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم
14	أ.د	أحمد يونس محمود	الإرشاد النفسي والتوجيه	جامعة الموصل كلية التربية للعلوم
15	أ.د	علي عليج الجميلي	الإرشاد النفسي والتوجيه	جامعة تكريت كلية التربية الأساسية
16	أ.د	لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية /وزارة التعليم
17	أ.د	حسن حمود الفلاحي	علم النفس الشخصية	جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم
18	أ. د	نبيل عبد العزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
19	أ.م .د	علي حسين عايد	علم النفس الشخصية	جامعة القادسية /كلية التربية للبنات
20	أ.م .د	سعد غانم علي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل كلية التربية للعلوم
21	أ.م .د	حسين زغير الطائي	علم النفس التربوي	جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم
22	أ.م .د	سناء علي حسون	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / الكلية التربوية
23	أ.م .د	ياسر أحمد العباسي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
24	أ.م .د	نظير سلمان الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كركوك / كلية التربية للبنات
25	أ.م .د	أزهار محمد السباب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية الآداب
26	أ.م .د	عمار عوض العبيدي	علم النفس العام	جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم
27	أ.م .د	عادل عبد الرحمن	الصحة النفسية	مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم
28	أ.م .د	مثنى فلحي حمود	علم النفس العام	جامعة بغداد / كلية علوم الهندسة
29	أ. م	آلاء جميل صالح	علم النفس النمو	جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات
30	أ. م	عقيل خليل ناصر	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
31	م .د	راقية عباس خضر	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم

ملحق (2)نسبة التطابق بين الترجمة الأولى مع الثانية

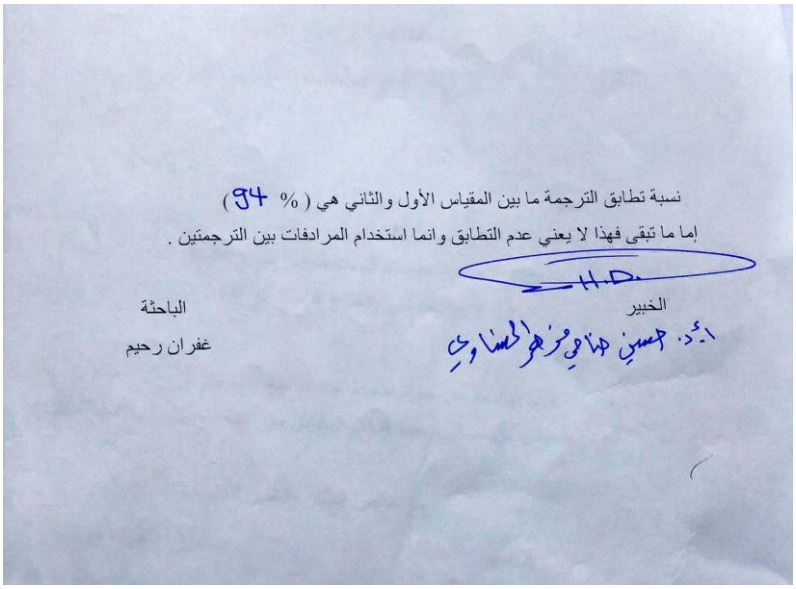

ملحق (3)

استبانة آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الخداع النفسي المدرك بصورته الأولية

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير/ علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل / ة ..... المحترم

تحية طيبة ....

تسعى الباحثة إلى إنجاز بحثها الموسوم (الخداع النفسي المدرك وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الإعدادية) وتحقيقاً لأهداف البحث ينبغي توفير أداة لقياس الخداع النفسي المدرك ، لذا لجأت الباحثة إلى تبني مقياس (Clance،1985) اعتماداً على نظرية كلانس (Clance، 1985) ، التي عرفته على أنه خبرة نفسية يمر بها الأفراد الذين حققوا مستوى معين من النجاح ولكنهم غير قادرين على إدراك نجاحهم وانجازاتهم نتيجة لتصورهم بأنهم مخادعون وأقل ذكاء وكفاءة مقارنة بما يدركه الآخرون عنهم ويخافون من أن يكتشفهم الآخرون لذلك يقللون من انجازاتهم بشكل متكرر ويخافون من تقييم الآخرين لهم فيضعون توقعات مرتفعة ويعزون نجاحهم في الحياة إلى الحظ بدلاً من القدرة والجهد على الرغم من الأدلة الموضوعية التي تشير عكس ذلك (Clance et al ، 1995 : 469) ، وذلك بعد أجراء صدق الترجمة له إذ تحتاج الباحثة الى تعريب المقياس ، لهذا قامت بترجمته للغة العربية وعرضه على الخبراء من المختصين في اللغة العربية واللغة الإنكليزية ، وتكون المقياس من (20) فقرة ، علماً أن بدائل الاستجابة هي كالتالي :(دائماً، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة واسعة ورأي علمي ترجو الباحثة التفضل بأبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية فقرات المقياس لما وضعت لأجله ، مع تعديل ما ترونه مناسب لها .

مــع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرة	صالح	غير صالحة	التعديل المقترح
1	لقد نجحت في كثير من الأحيان في اختبار أو مهمة ، على الرغم من أنني كنت خائفًا من أنني لن أبلي بلاء حسنًا قبل أن أبدأ بالمهمة .			
2	أتجنب التقييم على قدر المستطاع واخشى من أن يقيمني الآخرون .			
3	أستطيع أن أعطي انطباعاً بأنني أكثر كفاءة مما أنا عليه بالفعل .			
4	عندما يمدحني الناس على انجاز قمت به أخشى ألا أكون قادراً على الارتقاء إلى مستوى توقعاتهم لي في المستقبل .			
5	أعتقد أحيانًا بأنني حصلت على موقعي الحالي ، أو نجاحي لوجودي في المكان والزمان المناسبين أو لمعرفتي لأشخاص مناسبين .			

6	اخشى أن يكتشف الأشخاص المهمون بالنسبة لي بأني لست بالقدرة التي يتصورها عني .			
7	أميل إلى تذكر الأحداث التي لم اقدم فيها افضل ما لدي ، أكثر من تلك الأوقات التي قدمت فيها أفضل ما لدي.			
8	اشعر بأني لست بمستوى المهمة التي أكلف بها .			
9	أشعر أن نجاحي في الحياة أو الوظيفة كان نتيجة نوع من الخطأ .			
10	يصعب علي تقبل المدح والثناء من الآخرين على نجاحاتي .			
11	أشعر أن نجاحي في الدراسة جاء نتيجة للحظ			
12	أشعر بخيبة أمل لما وصلت إليه في مستواي الدراسي وينبغي تقديم افضل من ذلك .			
13	اخشى أحيانًا أن يكتشف الآخرون مقدار المعرفة ، أو القدرة التي أفتقدها.			
14	ينتابني الخوف من الفشل عند البدء بمهمة ما على الرغم من قدرتي عليها .			
15	عندما انجح في امتحان ما وبتقدير عال يلازمني شك في قدرتي على الاستمرار في هذا النجاح			
16	إذا تلقيت قدرا كبيراً من الثناء والتقدير لشيء أنجزته ، فأنا أميل إلى التقليل من أهمية ما قمت به .			
17	غالبًا ما أقارن بين قدرتي وقدرات من هم حولي ، وأعتقد أنهم قد يكونون أكثر ذكاء مني .			
18	أشعر بالقلق من نجاحي في الامتحان رغم ثقة الآخرين			
19	إذا علمت بحصولي على درجة عالية أو تقدير ما ، أتردد في إخبار الآخرين حتى يتحقق ذلك.			

20	اشعر بالانزعاج والاحباط إذا لم أكن الأفضل في كل مواقف الانجاز.			

ملحق (4)
مقياس الخداع النفسي المدرك بصورته النهائية

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير/ علم النفس التربوي

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ....

يرجى التفضل بالإجابة على الاستبانة التي بين ايديكم والمتضمنة مجموعة من الفقرات التي تستهدف التعرف على آرائكم حول مواقف معينة في المستقبل وقراءة الفقرات بدقة وتمعن والإجابة عنها بصدق وامانة وموضوعية وذلك من خلال التأشير بعلامة (√) على البديل المناسب علما أن ليس هنالك إجابات خاطئة وأخرى صحيحة ، وأن إجابتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي ، سرية و لا يطلع عليها أحد سوى الباحث نفسه لذا لا داعي لذكر الاسم .

يرجى ذكر المعلومات التالية :

الجنس : ذكر انثى

التخصص : علمي أدبي

واليكم مثال لكيفية الإجابة على الاستبانة :

ت	الفقرة			أ	ت
	انجح في الامتحان على الرغم من القلق الذي ينتابني قبل البدء به				

مـع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرة	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	انجح في الامتحان على الرغم من القلق الذي ينتابني قبل البدء به .					
2	أتجنب التقييم قدر المستطاع واخشى من تقييم الآخرون لي .					
3	أستطيع أن أعطي انطباعاً بأني أكثر كفاءة مما أنا عليه بالفعل .					
4	عندما يمدحني الناس على انجاز قمت به أخشى ألا أصل لمستوى توقعاتهم عني .					

5	أعتقد انـي حصـلت علـى النجـاح كـوني رافقـت اشخاص ناجحين .					
6	اخشى أن يكتشف الأشخاص المهمون بالنسبة لي بأني لست بالقدرة التي يتصورها عني					
7	أتذكر اخفاقاتي في الحياة أكثر من نجاحاتي .					
8	اشعر بأني لست بمستوى المهمة التي أكلف بها .					
9	يصعب علي تقبل المدح والثناء من الآخرين على نجاحاتي .					
10	أشعر أن نجاحي في الدراسة جاء نتيجة للحظ .					
11	أشعر بخيبة أمل لما وصلت إليه في مستواي الدراسي وينبغي تقديم افضل من ذلك .					
12	أخشى أن يكتشف الآخرون حقيقة ضعف مستواي العلمي .					
13	ينتابني الخوف من الفشل عند البدء بمهمة ما على الرغم من قدرتي عليها .					
14	عندما انجح في امتحان ما وبتقدير عال يلازمني شك في قدرتي على الاستمرار في هذا النجاح.					
15	أرغب في التقليل من أهمية نجاحي عندما اتلقى عليه قدرا كبيراً من الثناء والتقدير .					
16	أقارن بين مستواي الدراسي ومستوى زملائي لاعتقادي بأنهم أكثر ذكاء مني .					
17	أشعر بالقلق من نجاحي في الامتحان رغم ثقة الآخرين بي .					
18	إذا علمت بحصولي على درجة عالية أو تقدير ما ، أتردد في إخبار الآخرين حتى يتحقق ذلك .					
19	اشعر بالانزعاج والاحباط إذا لم أكن الأفضل في كل مواقف الانجاز .					